

لوفيفارو: مالية المملكة يماًن حتى لو بقي النفط بين ٤٠ و ٦٠ دولاراً إلى عام ٢٠٢٠



مكاسب قوية لأسعار النفط بـ ٣٪ وبرنت يقفز لـ ٤٦,٨ دولار

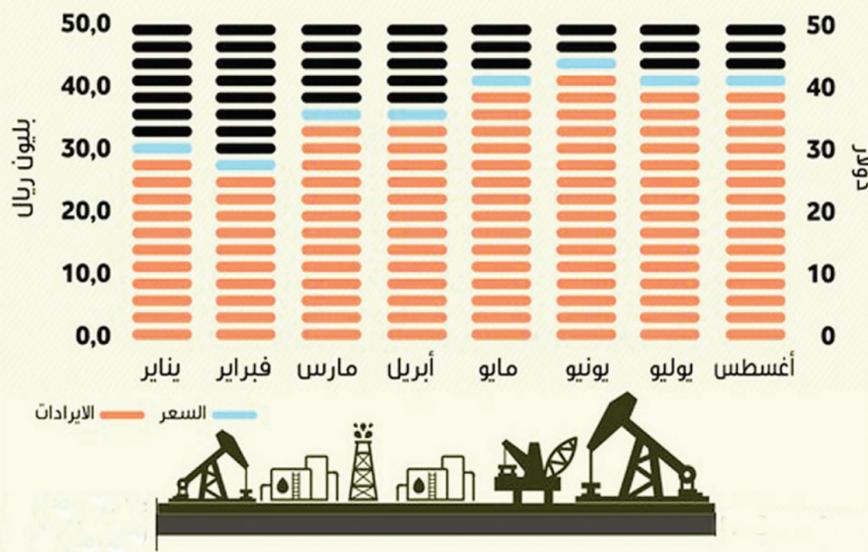
الطاقة يظهر استقرار عدد منصات الحفر النفطية قيد التشغيل في الولايات المتحدة.

أغلق النفط مرتفعاً حوالي ٣٪، أمس الأول بعد تقرير ضعيف للوظائف الأميركية وضع ضغوطاً على الدولار وأعطى دعماً للسعر الأولية لكن أسعار الخام أنهت الأسبوع على انخفاض حاد بسبب مخاوف وفرة الإمدادات. وأظهر تقرير من وزارة العمل الأميركية أن نمو الوظائف في الولايات المتحدة تراجع بشكل أكبر من المتوقع في أغسطس بعد شهرين متتاليين من المكاسب القوية. وأدى ذلك في بادئ الأمر إلى شكوك في أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة في اجتماعه هذا الشهر. لكن الدولار صعد في وقت لاحق من اليوم مع بقاء الاحتمالات لزيادة في أسعار الفائدة في سبتمبر. ولقيت أسعار النفط دعماً أيضاً من تقرير من شركة بيكر هيوون لخدمات

نيويورك - وكالات

في هذه السندات، ويجذب المستثمرين للأسواق الناشئة بشكل عام، مشيرة إلى أن السعودية تعتبر الأكثر جاذبية من بين تلك الأسواق، وذلك بسبب المعدلات المتدنية جداً للمديونية العامة، إضافة إلى احتياطياتها من النفط الأعلى في العالم. وقد أظهرت تقارير سابقة أن البنوك الصينية وكبار المحافظ الاستثمارية تبدي اهتماماً واسعاً بالفرص الاستثمارية الجديدة في السعودية التي ظهرت في ظل تبني المملكة لـ "رؤية ٢٠٣٠" الطموحة، والتي تفتح أبواب الاستثمار في العديد من القطاعات التي ما كانت متاحة في السابق.

إيرادات النفط السعودي - أسعار النفط العربي الخفيف ٢٠١٦م



المصادر، إن الحكومة السعودية قد تبدأ جولة اجتماعات ترويجية لجذب مستثمرين محتملين، في الأسبوع الأخير من سبتمبر المقبل، لبيع سندات بقيمة ١٠ مليارات دولار على الأقل، موضحة أن توقيت وحجم الصفقة قد يتغير وفقاً لظروف السوق. وقد تم تعيين كل من "سيتي غروب"، و"تش أس بي سي" و"جي بي مورغان" في يونيو الماضي، لإدارة الاكتتاب، بحسب مصادر "بلومبرغ"، حيث ستستخدم إيرادات الإصدار لتمويل خطة التحول الاقتصادي وسد جزءاً من العجز في

المصادر، إن الحكومة السعودية قد تبدأ جولة اجتماعات ترويجية لجذب مستثمرين محتملين، في الأسبوع الأخير من سبتمبر المقبل، لبيع سندات بقيمة ١٠ مليارات دولار على الأقل، موضحة أن توقيت وحجم الصفقة قد يتغير وفقاً لظروف السوق. وقد تم تعيين كل من "سيتي غروب"، و"تش أس بي سي" و"جي بي مورغان" في يونيو الماضي، لإدارة الاكتتاب، بحسب مصادر "بلومبرغ"، حيث ستستخدم إيرادات الإصدار لتمويل خطة التحول الاقتصادي وسد جزءاً من العجز في

المصادر، إن الحكومة السعودية قد تبدأ جولة اجتماعات ترويجية لجذب مستثمرين محتملين، في الأسبوع الأخير من سبتمبر المقبل، لبيع سندات بقيمة ١٠ مليارات دولار على الأقل، موضحة أن توقيت وحجم الصفقة قد يتغير وفقاً لظروف السوق. وقد تم تعيين كل من "سيتي غروب"، و"تش أس بي سي" و"جي بي مورغان" في يونيو الماضي، لإدارة الاكتتاب، بحسب مصادر "بلومبرغ"، حيث ستستخدم إيرادات الإصدار لتمويل خطة التحول الاقتصادي وسد جزءاً من العجز في

البلاد - وكالات

سلطت العديد من أجهزة الإعلام الأوربية والدولية الضوء على المملكة العربية السعودية أعقاب مجيئها في قائمة أقل دول مجموعة العشرين من حيث نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي حيث بلغت النسبة بنهاية العام الماضي ٥,٩٪، من إجمال الناتج المحلي للسعودية ورات صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية إن المملكة السعودية تضي بارتياح نحو إصدارها المرتقب من السندات الدولية، مرجحة ما وصفته بـ "الحماس غير المفاجئ" إلى التصنيف الائتماني الجيد للمملكة في وقت تعاني فيه اقتصادات ناشئة أخرى من زيادة كبيرة في المخاطر السيادية.

ونوهت الصحيفة إلى أنه حتى لو بقيت أسعار النفط تتأرجح بين ٤٠ و ٦٠ دولاراً للبرميل من الآن إلى عام ٢٠٢٠، فإن الأوضاع المالية للمملكة تبقى في مأمن، مشيرة إلى أن الاحتياطيات السعودية لدى البنك المركزي قادرة على تغطية صادرات المملكة طوال ثلاث سنوات ونصف السنة وبحسب ما نقلته الصحيفة عن الخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى باسكال دوفو، فإن المملكة غطت في ٢٠١٥ حوالي ٢٠٪ من العجز في الميزانية عن طريق الاقتراض المحلي، وفي ٢٠١٦ من المتوقع أن تتضاعف النسبة لتصل إلى ٤٠٪ عن طريق الدين الخارجي لكن الصحيفة لفتت في الوقت نفسه إلى ضالة نسب المديونية السعودية مقارنة بدول عديدة، قائلة إنها وإن ارتفعت خلال السنوات القادمة مع زيادة الاعتماد على الاقتراض، فإنها لن تتخطى في حدودها القصوى ٣٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وكانت وكالة "بلومبرغ" قد نقلت عن مصادر قولها إن السعودية تعزز إصدار أول سندات دولية مطلع أكتوبر المقبل. وقالت



قيادة النهضة الجديدة بفرص أوسع

النقاط إذ أنهم يرون أن تنوع المعادن في السعودية ومساحاتها الشاسعة وبنافذها المالية تغري المستثمرين الأجانب بالاستثمار في هذا القطاع الأمر الذي يعطي المملكة ميزة أخرى في القدرة على المنافسة، فضلاً عن أن تلك الإجراءات من شأنها أن تشجع المستثمرين المحليين أيضاً، سيما وأن كل تلك الفرص في قطاع التعدين ستجعل منه قادراً بشكل كبير على توليد فرص عمل لائقة لطالبي العمل السعوديين إذ إنه سيهدف إلى توطيد تقنيات التعدين وصناعاتها وهذا ما تراه غرفة الرياض التجارية في تصريحات سابقة لها بأن قطاع التعدين يمتاز بأن جميع المنشآت العاملة فيه منشآت عملاقة، وتستخدم تقنيات متطورة في إدارة العمل، وفرص العمل لديها ذات أجور مرتفعة بمهارات عالية تعزز فرص الشباب السعودي في العمل. إذن فكل ذلك يجعل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - تسعى في رؤية ٢٠٣٠ على تخفيف الإجراءات الطويلة وذات الكلفة العالية والتي كانت تؤثر سلباً في حصول المستثمرين على الرخص التنقيبية والتعدينية.

وثرواتها المعدنية المتنوعة، ولكن أحد أهم أهداف "رؤية ٢٠٣٠" يكمن في تطوير قطاع التعدين ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٥,٨ مليار دولار، بحلول عام ٢٠٢٠. هذا فضلاً عن الإصلاحات الهيكلية التي سيشهدها ذلك القطاع واحتضانه لعدد من المشروعات الضخمة إضافة إلى الاهتمام بتكثيف الاستكشافات المعدنية وتسهيل استثمار القطاع الخاص في هذا المجال من منطلق رفع التنافسية والإنتاجية.

(خراطط ورؤى)

كثير من الرؤى التي أدلى بها الخبراء من قبل تشدد على ضرورة أن تشهد المرحلة القادمة الكثير من التأمل والأفكار التي تصحبها البحوث والاستكشافات المعدنية فضلاً عن إيجاد خريطة استثمارية تعدينية لكل مناطق المملكة بغرض الحصول على رصد كافي للثروات المعدنية في باطن أرض المملكة، ثم فور ذلك الشروع في إقامة المشاريع ذات المستوى المرتفع والقيمة المضافة. ولم يتوقف الخبراء فقط عند تلك

الأخرى التي تقول أن السعودية تعتبر من أكبر الدول استغلالاً للخامات المعدنية، حيث تزيد كميات الخامات المعدنية المستغلة سنوياً عن ٤٣٠ مليون طن، ويبلغ عدد الرخص التعدينية بكافة أنواعها ٢٠٥٢ رخصة شملت استغلال خامات الذهب، والفوسفات، والألومنيوم، والإسمنت، والجبس، والسيليكا، ومواد السيراميك، وغيرها. (أهداف الرؤية):

لا شك بأن قطاع المعادن يحظى باهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله - خاصة في ظل رؤية المملكة "٢٠٣٠" التي تجعل من قطاع المعادن معزراً لموارد المملكة النفطية والاهتمام بتوسيع دائرة مساهمة ذلك القطاع التي ظلت من سنين محدودة حتى تصل إلى ما يفوق ٢٦ مليار دولار في غضون سنوات، كما أنه سيتبين من خلال تبني المملكة لرؤية ٢٠٣٠ أن ذلك القطاع سيكون فاعلاً بشكل كبير في المساهمة برفعة الاقتصاد السعودي ولن يكون ضامراً كما كان سابقاً بسبب تدني مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، في ظل مساحة المملكة الشاسعة

التعدين في المملكة

إعداد - إبراهيم عبد الغفار

تتخذ المملكة العربية السعودية بثروة هائلة من الموارد المعدنية وتشتمل تلك الموارد على البوكسيت، والفوسفات، الزنك، النحاس والذهب، مع وجود موارد تقدر بـ ٢٠ مليون طن من الذهب والمعادن النفيسة و ٦٠ مليون طن من النحاس؛ فأراضي المملكة الشاسعة وغير المكتشفة توفر إمكانات هائلة للاستكشاف لما تحتويه هذه الأراضي من موارد ثمينة.

(دراسات)

تقول الدراسات إن ترسيبات صخور الفوسفات في حزم الجلاميد شمال شرق المملكة كما بينت هذه الدراسات وجود كميات احتياطية من الفوسفات تقدر بحوالي «٢١٢» مليون طن، إضافة إلى وجود ترسيبات من البوكسيت في منطقة الزبيرية يقدر احتياطها بحوالي ٢٥٠ مليون طن. ويتم حالياً تطوير وتعدين البوكسيت لإنتاج الألومينا بطاقة إنتاجية تصل إلى «٢,٤» مليون طن سنوياً، والألومنيوم بطاقة إنتاجية قدرها «٦٥٠» ألف طن سنوياً، واستغلالاً ببعض الدراسات

الذهب يرتفع متأثراً برفع أسعار الفائدة الأمريكية



التسوية ١٢٢٦,٧٠ دولار للأوقية بعد أن كان قفز في وقت سابق من الجلسة إلى ١٢٣٤,٠٠ دولاراً. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى صعد سعر الفضة في المعاملات الفورية ٢,٧٨٪ إلى ١٩,٣٦ دولار للأوقية وهو أعلى مستوى له في أسبوعين. وارتفع البلاتين ١,٦١٪ إلى ١,٥٩,٧٥ دولار للأوقية بينما زاد البلاتين ١,٥١٪ إلى ٦٧٣,٥٠ دولار للأوقية.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية عند أعلى مستوى له في الجلسة إلى ١٢٢٨,٧٣ دولار للأوقية (الأونصة) بعد نشر بيانات الوظائف غير الزراعية غير الزراعية بالولايات المتحدة قبل أن يقلص مكاسبه إلى ٠,٨٣٪ عند ١٢٢٤,٣١ دولار للأوقية. في أواخر التعاملات في السوق الأمريكي. وأنهى المعدن النفيس الأسبوع مرتفعاً ومستوى له في العقود في العقود الأمريكية الأجلة ٠,٧٪ ليسجل عند

البلاد - وكالات ارتفع الذهب أكثر من ١٪ بعدما جاءت بيانات نمو الوظائف الأمريكية دون التوقعات مما قلص احتمالات زيادة في أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي). وسجلت الوظائف الأمريكية نمواً بوتيرة أقل من المتوقع بلغت ١٥١ ألف وظيفة في أغسطس أب في حين كانت التوقعات تشير إلى ارتفاع قدره ١٨٠ ألف وظيفة.

